

تفسير سورة الرحمن - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

31)

عبدالقادر شيبه الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاتمان الاكمل
الان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين - [00:00:02](#)
من سلك سبيلهم وتبسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ومن
دونهما جنتان فباي الاء ربكما تكذبان هامتان فباي الاء تكذبان. فيهما عينان نضاختان - [00:00:32](#)
فباي الاء ربكما تكذبان. فيهما فاكهة فاكهة ونقر رمان فباي الاء ربكما تكذبان فيهن خيرات حساب وبأي الاء ربكما تكذبان؟ حور
مقصورات في الخيام. فباي الاء ربكما تكذب لم يطمثنهن انس قبلهم ولا جان فباي؟ فباي الاء ربكما تكذبان - [00:01:06](#)
متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان. فباي الاء ربكما تكذبان؟ تبارك اسم ربك يا ذي الجلال والاكرام في قول الرب تبارك وتعالى
ومن دونهما جنتان بحوث لاهل العلم بالتفسير والتأويل - [00:01:46](#)
لا شك ان قوله ومن دونهما معطوف على قوله في الاصل ولمن خاف مقام ربه جنتان يعني لما ذكر قال ولمن خاف مقام ربه جنتان
بعد ما صفات الجنتين لمن خاف مقام الرب من الانس والجن قال ومن دونهما جنتان - [00:02:12](#)
اشرت انا في الدرس الفائت هل الجنتين الاوليين والجنتين الاخيريين للمؤمن الواحد الخائف من الرب تبارك وتعالى سواء كان انسيا او
جنيا؟ يقول ذلك بعض اهل العلم ان قوله ومن دونه ما جاء المؤمن الذي يخاف ربه له اربع جئات - [00:02:38](#)
للمؤمن الانس اربع جئات وللمؤمن الجن اربع جئات وجماعة من اهل العلم قالوا لا للمؤمن الانس جنة واحدة وللمؤمن الجني جنة
واحدة هذول الدرجات العلى. اهل السابقون السابقون من الانس والجن - [00:03:02](#)
بعدين اللي اقل منهم في المنزلة لهم جنتان اللي هم اصحاب اليمين. لهم جنتان للانس جنة وللجن جنة. سيكون لكل مؤمن جنة
واحدة. لكن كمل جمل هذا هذا يعني ظاهر من كلام اهل العلم بالتفسير والتأويل - [00:03:21](#)
وايضا هل قوله ومن دونهما يشعر بان الجنتين الاوليين اكبر من الجنتين التاليتين لان قال ولمن خاف مقام ربه جنتان ولمن انتهى من
وصفهما قال ومن دونهما جنتان اللي يدوني والعلم عند الله عز وجل ان الجنتين الاوليين اضعف من الجنتين الاخيريين - [00:03:43](#)
وان كان الجنة ما فيها دليل ابداء. يعني ما فيها شي قلبك يحف فيه يقول ان ما هو ما هو بكامل. اصلا كل عينك اللي تقع عليه كامل
وتم وشافي وكافي بكل ما لذة وكل مضرة وكل سعادة - [00:04:10](#)
يعني ما فيها شي انما الكمال درجات درجات يعني اذا شافت عينك الجنة في الجنة بالنسبة للغير تحسب انك ما في
نعيم بعد كذا. لكن لما تشوف اللي فكرته تشوف النعيم وهكذا لكن - [00:04:27](#)
لا تحتقر فيها شيئا. ولذلك جاء في الحديث الصحيح حديث صحيح في البخاري في سوق الجنة. في البخاري وغيره. ان الله تبارك
وتعالى يزور المؤمنين في الجنة كل اسبوع مرة يوم الجمعة - [00:04:44](#)
بكل ما كل موعدا يوم الجمعة موعدا صلاة الجمعة يعني موعدا الله يزور المؤمنين فيه وطبعا تخالفت الجمعيات لان الجمعة عندنا مثلا
بعد الجمعة اللي في اليابان بكذا ساعة واللي قبلي وانا بكذا ساعة. لكن المقام مقام - [00:05:00](#)
يعني موعدا الناس على على جمعة ام القرى لانه هي الاساس فالله تبارك وتعالى يزور المؤمنين في الجنة هذا حديث صحيح في

البخاري وغيره يزور المؤمنين كل يوم جمعة فيعد لزيارة الرب. فيخرج المؤمنون من قصورهم وخیامهم - [00:05:19](#)

ويقام الزيارة في سوق الجنة تقام زيارة الرب للمؤمنين في سوق الجنة فينصب لاهل الكراسي كراسيهم لاهل الاسرة اسرتهم وبعضهم يجلس على ارض الجنة والذي يجلس على ارض الجنة على الارض ما هو جالس على كل - [00:05:45](#)

ولا على سرير. اللي جالس على ارض الجنة كما جاء في الحديث الصحيح لا يرى ان الذي فعل فوق السرير اعلى منه لان ليس فيهم دليل ليس في اهل الجنة من يوصف بانه نازل او من حط او دميح - [00:06:12](#)

فالذي يجلس على ارض الجنة وترباها المسك والكافور والزكاء وكذا لا يرى ان يعني لذته وهو جالس على ارض الجنة لا تقل عن لذة اللي جالس على كرسي او على الاريقة او على السرير في عرفات القيامة بالجنة - [00:06:28](#)

جماعة من اهل العلم بالتفسير والتأويل قالوا ان قوله ومن دونهما جنتين ان الجنتين التاليات اكبر من الجنتين الاوليات قالوا لان قوله ومن دونهما يعني ومن اقرب منهما لعرش الرحمن - [00:06:46](#)

ومن دونها المفسرين. المفسرين اللي يقولوا لها الكلام ده بعض المفسرين يقول ومن دونهما يعني ومن اه من اقرب اقرب الجنات لعرش الرحمن الجنتين التاليتين تفسير قوله ومن دونهم يعني هو من اقرب منهما الاقرب منهما جنة ايه - [00:07:07](#)

وهما امام الجنتين الاولين فيصيران اعظم من الجنتين هذا كلام الواقع اللي قاله بعض اهل العلم بالتفسير والتأويل لكن الصفات اللي تسمعهما في الجنتين الاولين لا شك انها افخم وافخم واعظم واعلى واكمل واتم من الصفتين اللي ايه؟ من الصفات للجنتين الاخيرين - [00:07:26](#)

لانه قال في الاولى جلسة الاولى مع انه طبعا لما قلنا ان الجلسة الاولى فيهما عينا تجريان قالوا النفخ اعظم من الجر. نطخ لان قال في الثانية يعني فقالوا لا النطق لكن الجري معروف انه اعظم من النفخ - [00:07:47](#)

يعني العين اللي عمالة تفور بالمسك والزعفران وانواع النعيم المقيم وغيره من من فضل الله الجاريات بها اكبر من اكبر من الفوران به. لكن من اظهر الاوصاف انه قال في وصف الجنتين الاويد فيهما من كل - [00:08:08](#)

فاكهة الزوجة وقال في التاليتين فيهما فاكهة ونخل ورماني لا شك ان الوصل بالجنتين معروف عادة ان المقدم يكون اعظم من الذي ياتي التالية. ان الذي اذا قدم شيء دليل على العناية به والاهتمام به - [00:08:28](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام ما قام يسعى بين الصفا والمروة. قال نبداً بما بدأ ان الصفا والمروة من شعائر الله. نبداً بما بدأ الله به. يعني الله بالصفا فنبدأ بالسعي من الصفا ونجعل المروة هي الاخر في في الشوط. لان الله بدأ بذكر الصفا وقدمه على ذكر المروة - [00:08:49](#)

اشار الى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن هل للمؤمن بس اربع جنات؟ احنا نعرف ان الناس يوم القيامة ثلاث مناسك الناس يوم القيامة ثلاث مناسك. ما في غير. اذا وقعت الواقعة كالصورة - [00:09:09](#)

مباشرة بعد هذي اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها يعني ليس لوقت وقوعها نفسا تكذب بها. فجميع الانفس تؤمن يوم ترى. لترى الجنة والنار خلاص اسمعوا باحد يكذب في الجنة والنار لانها صارت عيان بياض - [00:09:32](#)

فيقول اذا كنتم ازواجا ثلاثة يعني اصناف ثلاثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئنة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون اولئك المقربون ولما ختم الفاتورة سورة الواقعة اشار الى نفس التقسيط - [00:09:48](#)

فيقول لما ادافع وفي ختام المسك من سورة الواقعة فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. فلولا ان كنتم غير مدينين فارجعونها ان كنتم - [00:10:11](#)

فاما ان كان من المقربين باعلى الدرجات اللي هم السابقين السابقين اللي قال عليهم في اول فروح وريحان وجنة نعيم واما ان كان من اصحاب واما ان كان من فاما ان كان من اصحاب اليمين فروح من كان من المقربين - [00:10:32](#)

فروح وريحان وجنة نعيم. واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك يعني في نعمة ما يعرفها الا الله ولا يعلمها الا الله سلام لك من اصحاب اليمين يعني نعمة لا يعني لا يعلم قدرها الا الله تبارك وتعالى. سلام لك من اصحاب اليمين. واما ان كان من المكذبين الضالين

ضيافة. ضيافة من نار وماء حار يغلي بطونهم يظفر بهما في بطونهم والجنود. واما ان كان من المكذبين الضالين فنذر من وتصلية جحيم. ان هذا له حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم - 00:11:20

اذا يوم القيامة ما في الا ثلاثة اصناف لا في طويل وقصير وغني وفقير يضاعف كذا انما فيه. مات سابقين في الدرجات العلى مع النبيين والمرسلين مع النبيين والمرسلين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. وناس في درجة من الاماء في -

00:11:36

درجة الاولين وناس في جهنم ما في الا دودي ما في الا السابقون السابقون وبعد السابق وقال ربنا في وصف ثلة من الاولين. لما في الصورة اللي بتيجي سلة من الاولين وقليل من الآخرين. يعني - 00:11:58

السابقين بالحيط يعني مثلا يأتي الرسول يوم القيامة وليس معه الا واحد او اثنين من المصدقين يأتي النبي ومعه الرف ويأتي النبي ومعه الرسول ويأتي النبي ومعه الرجلان ويأتي النبي ومعه رجل ويأتي النبي وليس معه احد صدق به - 00:12:18

يوم القيامة فالجماعة اللي سارعوا الى تصديق المرسلين كابي بكر في امة محمد صلى الله عليه وسلم ابي بكر في امة محمد صلى الله عليه وسلم ابي بكر وعلي وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وهؤلاء الاولون اهذا للسابقين لا شك ولا ريب - 00:12:41 وعمر لاحقهم رضي الله عنه عمر لحقهم رضي الله عنه وان كان تأخر اسلامه عنهم قليل في في موسى. مؤمن ال فرعون اللي لما جابه قالوا المزن في المزة قام رجل قال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله. ولما ارسل الله جماعة الى اهلهم - 00:13:06

عيسى عليه السلام انظروا لهم مثل اصحاب القناة تجاه المرسلون طب صلي اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون. قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما زال الرحمن من شيء. ان انتم الا تكذبون. قالوا ربنا - 00:13:31 وما علينا الا انت وجاء وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه - 00:13:46

ماذا من الصادقين لهؤلاء وكذلك الرجل اللي جاب في الاول عشان يدل موسى على ان القوم يسعون هذا من اهل الخير والبر. وجاء بس ما فيه الوصف بالايمان اللي قال فيه في وجاء رجل من وجاء من اقصى مدينة رجب في هذه في قصة اصحابه اصحاب ياسين اصحاب القصة - 00:14:05

الاصحاب اهل الدرجات العلى اسمهم السابقين يليهم في المرتبة اهل الايمان نسبهم واحد في واحد الله سبحانه ما يخطر على باله واحد مثل ما قال خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عصى الله ان يتوب عليه - 00:14:28 يعني الناس في درجة السلوك الى الله ما هو بمنزلة واحدة فيه ناس الله اصطفاهم لنفسه واستعملهم على عينه فلا يتركهم لانفسهم طرفة عين مثل ما قال في قصة ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار انا اخلصناهم بخالصة - 00:14:52 والدار وانهم عندما لمن المصطفين الاخيار وهؤلاء السابقون السابقون بعدين اصحاب اليمين اللي نزل عن درجة اصحاب اليمين يصير من اهل الشمال نعوذ بوجه الله ويصير في جهنم فالجنة الا الله سبحانه يعطيها للمؤمنين - 00:15:16

لها انواع. يعني قد تسمى ربنا سماها في القرآن باسماء قال في قصة اه في قصة اه اسراء حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم قال عندها جنة المأوى. لأ في وصف ما وصل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:40 ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى. عندها جنة المأوى. اذ يغشى السدرة ما يغشى. ما زاغ البصر هو ما طغى. اسم الجنة هذي جنة المنتهى. جنة المأوى وفي جنات عهد - 00:16:02

وفي الفردوس فيه الفردوس يعني يبدو ان محل الجنة ومنازل الجنة تسمى باسماء على بحسب درجاتها وميزاتها ولذلك انا زكرت مرة ان لما حارسة استشهد مع حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:16:24 ام حارثة الى النبي صلوات الله وسلامه عليه. وقالت يا نبي الله اخبرني ولدي قتل معك ان كان في النار فاخبرني لابيكي يعني

حتى اموت من البكاء وان كان في الجنة صبرت. ان كان في النار بكيت وابكيت - [00:16:48](#)

نبي الله حارس ولدي قتل معك انا ما ادري هو راح الجنة ولا راح النار وان كان ولدي في النار بكيت وابكيت. يعني انا ابكي حتى تقطعني بقلبي وابكي اللي حولي اخليهم يبكون مثلي. اخلي - [00:17:12](#)

يبكون على يعني يعني اصير استاذة في علم البكاء خلي كل الدنيا تبقى حول هخلي كل الدنيا تكفي حزن ان يكن في النار بكيت وابكيت. وان كانت الجنة صبرت قال يا ام حارثة انها ليست جنة وانما هي جنان وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى - [00:17:27](#)
فبين رسول الله فاننا الجنة لها انواع واشكال جنات اما كن اسمها عبد فليس لانها اربعة اسماء اربع جنات لان ككل اسم يضاف للمعنى الذي الذي يدل عليه اتسمى دمة عبد لانها دار اقامة. يقول العربي عدن في المقام في المكان اذا اقام فيه - [00:17:53](#)
عدم فلان بكذا. الماء عدن هنا يعني جام هنا كلمة عدم معناها اقامة كلمة عدن معناها اقامة جنات عد جنات دار اقامة الحمد لله الذي احلنا دار المقامة من فضله. لا يمسننا فيها نصب ولا يمسننا فيها لغوب. وتسمى دار السلام لان - [00:18:21](#)

لا يحزنون ولا يمرضون ففيها العافية التامة والسلامة الكاملة الكاملة وتسمى جنة المأوى لم يأوي اليها المتقون. ويأوي اليها ارواح الشهداء في الدنيا جاءوا اليه ارواح الشهداء في في الدنيا - [00:18:47](#)
فلها هذه الاسماء واسمها الفردوس والفردوس اعلى منازل الجنة. وجاء في الحديث الصحيح جاء في الحديث الصحيح اذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس فانه اعلى الجنة واوسط الجنة ومنه تفجر انهار الجنة وسقفه عرش الرحمن - [00:19:06](#)
وسقفه عرش الرحمن اذا هي جنات عد. جنات للمؤمن الواحد جنات ومنازل ومنازل وجسور فاجاً في بعض الاثار ان ملك المؤمن في او ادنى الناس منزلة في الجنة. من مسيرته الفا عام - [00:19:29](#)

يرى اقصاه كما يرى ادناه يشوف اخره مثل ما يشوف اوله. وان اهل الجنة يتراءون يتراءون في المنازل في الجنة كما يتراءى النجمة او الكوكب الغائرة في افق السماء لكن يتزاوون سراريهم ترتفع - [00:19:53](#)
اذا واحد اشتاق لواحد ما فيه مانع على طول يبدأ سريره يشيله حتى يدلكه جنبه حتى يجلس الجبهة فيتمتع بالنظر اليه وصحيح بعض الناس كان يلح على رسول الله عليه الصلاة ان يكون معه في الجنة. يعني رفيقه دائم - [00:20:16](#)
ما هو زائر ما هو زائر كل اسبوع مرة ولا كل شهر مرة يزور الرسول في الجنة وانما ليريد ان يكون منافقا لرسول الله في الجنة. مثل ذاك خادم اللي عند النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا نبي الله - [00:20:35](#)

قال اما تسألني يا فلان؟ في معنى كلام النبي عليه الصلاة والسلام قال ما لك حاجة ما لك حاجة عندي ان تسألني اياها. قال لي والله لي حاجة عندك قالوش الحاجة - [00:20:51](#)
اسألك مرافقتك في الجنة. انك تسأل ربي ان اكون رفيقك بالجنة. قال اوغير هذا يا فلان طلب يعني كبير بالحيل ذا قال الا هذا انا ما اريد منك الا هذا. قال اعني على نفسك بكثرة السجود. اذا اكثر من الصلاة اكثر من الصلاة واكثر من - [00:21:06](#)
السجود لله لعلك ان تكون رفيقي في الجنة. لعلك ان تكون رفيقي في الجنة. قال اعني على نفسك او اعن على نفسك بكثرة السجود وجاء اعرابي فنأى النبي محمدا صلى الله لقي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:29](#)

جالسا قال هذا محمد بن عبدالله قالوا هذا محمد بن عبدالله فنأى باعلى صوته نادى باعلى صوته بصوت مرتفع لما اقول له هذا رسول الله نادى بصوت عال جهوري باعلى صوته يقول يا محمد - [00:21:56](#)
فناداه النبي على غير عادته بصوت جهوري مثل صوته وقال هاقم يا اخا العرب. اعند يا اخا العرب والنبي ما كان له عادة يرفع صوته بالحيل. عليه الصلاة والسلام ما كان له عادة يرفع صوته بالحيل. لكن لما ناداه الاعرابي بصوت مرتفع - [00:22:21](#)
يا محمد قال يا اخا العرب. قال المرء المرء يحب القوم. المرء يحب القوم ولما يدركهم فاجابه رسول الله قال المرء مع من احب يوم القيامة المرء يحب القوم ولما يدركه يعني ما عمل مثل عملهم ولا صار مثلهم نازل لكنه قلبه بيتعلق بهم حب - [00:22:43](#)

قلبه متعلق بهم حبا قال المرء مع من احب يا اخا العرب. قال الصحابة فما يقول بعضهم يظن ابو هريرة يقول فما فرحنا بشيء كفرحنا بهذا الحديث. لقول رسول الله المرء مع من احب ونحن نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:10](#)

نحب ابا بكر ونحب عمر ونحب عثمان ونحب عليا فنرجو ان نكون بحبنا اياهم معهم في درجات الجنات يوم القيامة فقلوه تبارك ومن دونهما جنتان ليس ذلك قصر على ان كل واحد لماتين محدودتين او اربع - [00:23:31](#)

لو جبننا وحدة على احد اقوال اهل العلم في التفسير والتأويل. بل لكل مؤمن جنات جنات ومنازل لا تخطر على البال ولا يدور بها الخيال كما اثرتنا اكثر من مرة في قول اهل العلم بالتفسير بقوله تبارك وتعالى واذا رأيت ثم - [00:23:51](#) يعني لما تشوف بعينك الجنة رأيت نعيما وملكا كبيرا. رأيت نعيما وملك يعني ما يخطر على البال اللي فيها اهل الجنة من فضل الله واحسانه وجوده يقول ها هنا ومن دونهما جنتان - [00:24:11](#)

فباي الاء ربكما اتكذبان بهذا؟ اتكذبان بالنعيم الموعود او بالنعيم الحاضر بتشوفون في بساتنكم مقلي ورماني بتشوفون فاكهة عندكم انا مطلعها لكم في الدنيا من الطين ينبت والماء لما ينزل عليه ويطلع لكم فاكهة ونخلة رمان. تكذبون بهذا اللي في الدنيا ولا تكذبون باللي في الآخرة ولا - [00:24:29](#)

كذبوا بهما جميعا. اليس ذلك من خلقي؟ لماذا لا تسارعون الى الايمان والتصديق؟ بحبيب محمد صلى الله عليه وسلم. قال لهم الاء ربكما تكذبان. مدهامتان العرب اولي يعني استعمالات المادة هذي تدور على الوان على اشكال - [00:24:58](#) اذا كان الشيء اخضر باغية الخضرة اخضر شديد الخضرة شديدة الخضرة اللي اخذ حقه من الرز اخذ حقه من الري يسميه العرب ادهم يعني شدة الخضرة تحول الشيء في نظر العين الى انك عندما تشوفه من بعيد تحسبه اسود - [00:25:28](#) من شدة الخضرة يتراءى للبصر ان هذا من شدة قدرته وتعام نعمته الخضرة فيه وتعام يعني يعني تمام عافيته العين عندما تنطلق اليه تحسبه اخضر سمي قرى العراق قرى العراق سميت سواد العراق - [00:26:00](#)

لشدة خضرتها ودمومة ربه وشبعيها يسميها العرب سواد العراق هي ما هي سودا هي خضرا لكن لشدة الخضرة فعندما تراها العين من بعيد تحسب انك مقبل على ارض سوداء على على اشجار سوداء. لكن الواقع وليس ذلك من كل وجه - [00:26:24](#) الامن الدهامة العرب ايضا يطلقون على الشاة الحمراء اذا كان الخروف شوفوا احمر لونه احمر خالص في الحفرة يسميه العرب ادهم شاة دهماء دهماء اذا كان لونها احمر خالصا لبلعمر - [00:26:53](#)

فاذا جات الحمرة مع الخضرة مع تمام الخضرة فيها بالمعنى الصحيح. يعني ما تصير لا هي سودا ما تقدر تحكم عليها بالسواد ولا تحكم عليها بالخضرة. ولا تحكم عليها بالخضرة. مثل ما تشوف وجه مملوء بالذهب. مملوء بالذهب. وهو ابيض - [00:27:16](#) وعليه ريعان الشباب والدم يتماجص يتجاري فيه ما تقدر تحكم عليه بوصله واحمر ولا اخضر ولا ابيض ما تقدر تحكم عليه ما تقدر تحكم عليه بوقت. لكن الله يشير بهذا الى ان الجنة في هذه الجنتين فيهما نعمة تامة من الخضرة - [00:27:41](#) والبهاء والحسن والجمال. طبعاً هذا ما هو مع هذا معروف. الرسول عليه السلام لما وصل سدرة المونتاج سدرة شجرة النبق او شجرة السدر اللي في نهاية الجنة واليها ينتهي علم من دونها من اهل الارض فيلعبون حقيقة ما فوقها - [00:28:04](#)

عن حقيقة ما فوق اسم سدرة المنتهى يقول النبي عليه الصلاة والسلام ماذا يصف؟ هذه السدرة يقول قد غشيها من فضل اللآن من الانوار قد غشيها قد غشيها من الانوار والبهاء ما غشيها يعني مما لا يطيق احد ان يتمكن من وصف هذا النعيم - [00:28:25](#) اذا اوراقها كاذان الفيلة واذا ثمارها كقلال هدر وقد غطاها او كسيت من البهاء والجلال يحيط بوقفه الا الله عز وجل وانا هاي دايم اضرب ذاك المثل لانه في الحقيقة عقرب بطل يقرب العملية وهي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:48](#) لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى ادم لاضاعت ما بين السماء والارض هذا مثال مدهامتان فباي الاء ربكما تكذبان فيهما يعني في الجنتين الاخيرتين عينان نضاختان نعرف النبح - [00:29:11](#)

والنبخ والجري الماء يجري العين تجري هذه معروفة منطلقة والان تنضح هذي بس تكفر قطر النبح مثل رش النبي عليه السلام يبين لنا ان الانسان اذا كان عنده ولد صغير وبال عليه ولد صغير يعني دون ما تغدى ولا كل الا اللبن الا شرب الا حليب امه لبن - [00:29:33](#) يكفي اذا بل على ثيابك ان تمدحه يعني ترشه بالماء فالنبض اقل الثلاثة يا للنبخ النفخ النفخ فوران العين اذا كانت العين تفور بالخير والبركة. اسمها عين نضاجة عنا بباخة. ولكن اذا كان التاكثر قطر اسمها عين نضاجة. واذا كانت منطلقة اسمها عين جارية. فاذا كان -

يقطر قطر يسمى نبح وإذا كان بقوة واندفاع من غير جرائم يسمى نطق. نضغ عينان نباختان عينان فوارتان بالمسك وما افاء الله على اهله. هذه الاعين من نعيمه المقيم واما التي تجري فهي اشد من النطق ولا شك كذلك ان اشد من النطق. قال فيهما عينان ضاقتان - 00:30:32

فباي الاء ربكما تكذبان فيهما فاكهة ونخل ورمان العلماء قالوا طيب الفاكهة. الرمان ما هو فاكهة يعني الى اليوم الى اليوم مع ازمة اللسان العربي وغلبة العجمة على السنة الفكة تلذذ - 00:31:05

الجوعان لو اكل رمان او اكل برتقال ما يتلذذ به الجوعان لاني متعلق بالغذاء قلبه محتاج للغذاء اكثر من الفاكهة. ولذلك ما يستشعر بالذة الا اذا امتلأت معدته يبدأ يحس باللذة بعدين اذا اكل البرتقان او - 00:31:33

اذا امتلأت مهنة الشبع وشبع من المادة هذي يبدأ يحس بنوع من اللذة قليلة. ولكن عندما نبدأ في جوعته ما يحس باللذة لان ومعه بياكل من التلذذ انما بياكل للغذاء والقوت - 00:31:55

قال العرب ان قوله فيهما فاكهة ورمان هذا من عطف الخاص على العام يعني مثل ما يقول فان الله ومولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك الملائكة جبريل من الملائكة - 00:32:11

فاذا قال فيهما فاكهة ونخل ورمان اصل الرمان والنخل من الفاكهة. وان كان النخل فيه مادة زائدة وهي انه قوت ايضا مع كونه ذاك ولكن جماعة من اهل قالوا انتوا اساسا سمعتم كلمة نخل ورمان حسبتم انه مثل نخل الدنيا ورمان الدنيا هذه رمانة في الجنة يمكن - 00:32:34

نأكل منها مئات الالاف فلا يسمعون ولان. يعني فلا فلا تكفي مئات الالاف من الناس رمانة واحدة وهل التمر اللي في الجنة مثل التمر اللي في الدنيا يقول ابن عباس ليست الدنيا مما في الجنة الا الاسماء - 00:32:54

يقول ابن عباس رضي الله عنهما يعني كل ما تذكر من نعيم في الجنة من ما اذكرش اسمه في الدنيا مدي كلمة رمان في الجنة رمان وفي الدنيا رمان الجنة - 00:33:14

وين نخل الدنيا عن نخل الجنة وين فاكهة الجنة عن فاكهة الدنيا؟ انت تشرب الماء العادي اللي جاي لك من انهار الجنة؟ تستطعم فيه المسك ولو تشرب كل ماء الدنيا ما تستطعم فيه المسكين الا اذا حطيت مسك بالفعل - 00:33:27

حطيت فيه المسك بالفعل. وربنا قال فيها انهار من ماء غير اس وانهار من لبن لم يتغير. عيون الجنة. هذي عيون الجنة. عيون وانهار فيها انهار من ماء غير ات وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة يعني لذيدة بالغة - 00:33:48

كما عين اللذة لذة للشاربين وانهار من غسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربه لكي يكون ها هنا فيهما فاكهة ونخل ورمان فباي الاء ربكما تكذبان فيهن خيرات حساب - 00:34:09

خيرات جمع خيرة وكلمة خيرة تعاكسها تمام كلمة شره العرب يصفون المرأة الصالحة الصالحة التقية الطيبة الديانة الصينية العفيفة الرضية يسمونها بانها خيرة ما هو خيرة خيرة يا اللي بتعطوا الخير - 00:34:30

خيرة يعني اللي تعطي خير اذا كان ساعة خير وقال خيرة واذا كان رجل يعطي الخير يقال خير واما اذا قال امرأة خيرة ورجل خير هذا دين وعذاب وصلاح وتقوى وظهر وظهر وظهر - 00:34:58

وارتفاع ارتفاع معنوي. في ذاته فيقول فيهن خيرات خيرات يعني طيبات طاهرات لا دنت لاحظ لا تنغيص لا تقدير لا ادبار عن الرجل لا مشاحة مع اهل البيت لا خيرة - 00:35:16

بل فيهن خيرات خيرات. يعني ما تجد في الجنة الا المرأة الطيب ما تجد مع امن نساء الدنيا نساء الدنيا لما تيجي تعدهم تعد نساء الدنيا تجد المرأة الطيبة مئة في المئة. النبي عليه السلام يقول اطلعت على امتي في الجنة. فوجدت اكثر اهلها الفقراء. واطلعت على امتي في النار - 00:35:43

فوجدت اكثر اهلها النساء. قلنا ولم يا رسول الله؟ قال يكفرن. قيل يكفرن بالله؟ قال يكفرن العسير. لو ان احدكم احسن الى احدي

اسمع كلام الحبيب عليه السلام. لو ان احدكم احسن الى احداهن الدهر - [00:36:08](#)

ستين سنة وبعد الستين سنة حمر لها عين مرة كانت ما شفت منك خير هذا كلام حبيبي الله ورسوله. وبهذه يعلمنا الصبر على اخلاق النساء ان اذا شفنا نوع من التشبه فيها ان الانسان يحلم ويصبر. لان هذه طبيعتها طبعت على كدر وانت تريدها صفوة من الاغباء من الاكبار؟ ما - [00:36:28](#)

هادي واحد ثانيا ثانيا كل ما تصبر على سوء اخلاقه اذا لم يكن في غير عفة ما عليك الا انتفاع عند الله عز وجل وذوي الدرجات العلى والنبى عليه السلام يقول انهن خلقن من ضلع - [00:36:56](#)

وان اعوج شئ في الضلع اعلاه. فاذا ذهبت تقيمه كسرتة وكسرهما طلاقها. فاستوصوا بالنساء خيرا يقولوا في عهد الحديث وكسرهما طلاقه. فاذا ذهبت تقيمها اذا ذهبت تقيم الضلع الاعوج كسرتة - [00:37:10](#)

فاستمتع بها وبها عوج يعني لا تنتظر مرة تكون ملاك لا تنتظر المرة تكون في يعني صبر الرجال وحلم الرجال واخلاق الرجال لكن نظرا لكثرتها لكثرتها في المرأة قد تورثها النار - [00:37:29](#)

واطلعت على امتي في النار فوجدت اكثر اهلها النساء. قلنا ولم يا رسول الله؟ قال يكفرن قال يذكرونا العشير لو ان احدكم احسن الى احداهن الدهر ثم رأت منه شيئا يعني شيئا معيبا قالت ما رأيت منك خيرا ابدا. هذا كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:47](#)
في الحديث الصحيح معلم ناس الخير صلوات الله وسلامه عليه وطبعا هذا لبناء المجتمع الصالح. ما هو علشان التنفر من هالمرة. عشان الصبر على المرأة يعني النبي عليه السلام يريد من هذا ان يصبرنا عليها. ان اذا شفت يا محمد لا تعجل. انحراف طبعا ما هو في العفاف. انحراف في السلوك. تكلم ما - [00:38:12](#)

يعني اذا بدت تنقص عليك اعطيها ظهرك كأنها ما تتكلم ينفعك هذا عند الله وينفعك عند مع اولادك وتثبت بيتك وتركيز لمجتمعك. اما اذا كان كل تتكلم كلمة عاجز ما انت برايح ولا جاي اسمع اشارة النبي. فاستمتع بها وبها عوض - [00:38:34](#)

اذا ذهبت تقيمه كسرتة. يعني اذا كان العود اعوج وحببت قد تكسره خصوصا الضلع. وخصوصا الضلع لا يمكن الضلع المعوج يا لان هذا طبعة اذا طبعة. فاذا حببت اعدله كسرت. فما انتفعت به. اذا اصبر على هذا العوج - [00:39:00](#)

بها وبها اعواج يقول ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن نساء الجنة يقولوا وينك؟ حتى اللي كانت عوجة في الدنيا تصير معتدلة استعادة الدنيا اذا كانت في غير عفاف يعني في غير انطلاقة سوء اعدلها الله في الجنة وتصير اللي وصفني

بالخيرات - [00:39:20](#)

خيرات انطباعا حسان وجوها وجوه فوق القمر وجوه اجمل من القمر والشمس وقلوب اطهر من الطهر نفسي فالله سبحانه وصف نساء الجنة في الجنة التاليتان قال خيرات خير الجمعية خيرة - [00:39:42](#)

يعني طيبة طيبة طبيعتها طيبة. وسلوكها طيب واخلاقها طيبة لا تجد فيها الا ما تحب وتسعد بها. خيرات حسان قد تكون المرة الطيبة لكن هي الجميلة والنبي عليه السلام يقول خير نساءكم في حديثه يحدث به عنه. خير نساء اللي في الدنيا. من اذا نظرت اليها سرتك - [00:40:10](#)

لما سأله عمر عن المرأة الصالحة او عن الكنز فبين النبي عليه السلام ان خير ما يكمل يعني احسن كنز تحوزه في الدنيا المرأة الصالحة وعرفها رسول الله عليه السلام بانه اذا نظرت اليها فرت - [00:40:35](#)

وان امرتها اطاعتك وان غبت عنها حفظك. طبعا هذا كمالكم هذا كمال المصري. وطبعا الجمال نسبي الجمال نسبي يعني لا تحرص انك تبي تجيب واحدة من يعني كأنها من نساء الجنة عشان تحطها في دينمون طاير - [00:40:57](#)

المهم ان الجمل نسبي. وعلى الانسان ان يرضى بما قدر الله عز وجل له. ويفرح به ويحاول ان يدخل السرور به ان وجد فيها بعض بعض العيب يرضى بالعيب لانها ان كانت صالحة يمكن تجيب الولد يساوي ملك هارون ملك - [00:41:18](#)

قارون وملك فرعون اذا جابتكم ولد صالح مثل ما ضربت لكم مثل في الحديث في الدرس الفائز بالعالية ام انس ابن مالك يعني لو كان تزوج امرأة من اجمل نساء المدينة وجابت له عريبي مثل عمر ابن ابي ربيعة كان وش خلف - [00:41:38](#)

لو كان تزوج اجمل امرأة في المدينة المنورة وجابت له مثل عمر ابن ابي ربيعة ما خلك شي يصير خلة العار والخزي لكن هذا تزوج العارية الشينة الدميعة وجابت له بالك - [00:41:59](#)

وجابت له مالك امبارح ما في قياس لرجل لا يذكر في مشارق الارض ومغاربها الا بخير بعد الف وثلاثمائة وميتين سنة من موته وبين عمر بن ربيعة الا ما عند التغزل في النساء ويروح يحج عشان يشوف الجميلات اللي بتطوف - [00:42:20](#)

فرق كبير بين المواريث بين امرأة دميعة ورثتك رجلا يذكر ويشكر وامرأة جميلة ورثتك خزيا نعوذ بوجه الله من خزي الدنيا وعذاب الآخرة الله تبارك وتعالى فيهن خيرات. خيرات طبيبات طبيبات - [00:42:43](#)

طبيبات النفوس والسرائر جميلات في الوجوه صبيحات الوجوه فيهن خيرات حسان. فباي الاء ربكما تكذبان؟ حور هو موفى لكن هذا وصل الجميع. حور جمع حوراء جمع حوراء والحوراء هي المرأة التي اتسع سواد عينيها مع اتساع بياض عينيها وكان السواد في محله - [00:43:05](#)

لان حتى لو اتسع السواد مع اتساع البياض. ومال السواد الى جانب مع البياض تسمى حولاء وليست حوراء يعني اذا كان السواد يغازي البياض شوية ما يصير في وسط البياض - [00:43:39](#)

فاذا كان السواد في الوسط تماما والبياض يحيط به والسواد واسع جدا هذا لا يوجد في في الخلق الا في المهي اللي هي بقر الوحش الله جعل بقر الوحش في الدنيا - [00:43:58](#)

ينظر للناس بانه قادر ان عشان يذكر الناس بانه يجعل عيون نساء الجنة مثل بقى عيون بقر الوحش اللي يقول داك الشاعر عيونه المهي بين الرصافة والجسر وذاك يقول اه ليلاي منكن ام ليلى من البشر - [00:44:17](#)

من كل يعني هي من من هي هي من جنس من جنس المها بقر الوحي فبقر الوحش معروف بانه عيونه شديدة السواد شديدة البياض. يعني البياض فيها تم مع الاتساع لا يسمى - [00:44:45](#)

ان العيون التي في طرفها حور لنا ثم لم يشفيها او لم يحيينا قتلانا. يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن اضعف خلق الله انسانا وربنا تبارك وتعالى يصف نساء الجنة بانهن حور حور - [00:45:01](#)

حور مقصورات ما هي محبوسات لا ولكن معنى مقصورات يعني مخدرات معنى مقصورات يعني مخدرات مستورة ما هي محبوسة من في السجن ولكن في مقاصير في غياب خيام من در مجوف - [00:45:21](#)

من در مجوف باللؤلؤ والياواقيت وهن مقصورات في الخيام ما هي مثل المرة اللي لو جلست كم يوم في البيت ولا طلعت كانها مسجونة وحبيسة ما خرجت ولا راحت الشمس - [00:45:49](#)

الحرم مقصورات في الخيام طبعاً الخيام فيها القصور العالية والقصر به الخيانة الجسور بها الخيام يعني الخيام بالنسبة للقصور كالسرير بالنسبة لغرفة النوم اللي عندك ومثل الناموسية اللي يقعدوا توضع فوق السرير هذا كانها خيمة. كانها خيمة مجوفة من درة مجوفة وياقوت - [00:46:04](#)

هذا وصفه وهذا لا يحيط بوصفها الا الله عز وجل الحرم مقصورة في الخيام يعني مخدرات في الخيام فباي الاء ربكما تكذبان لم يطمسهن انس قبلهم. مثل ما قال في الاوليات - [00:46:36](#)

مثل ما قال في اللي في الجنتين قال لهم قبلهم ولا جان. وهنا قال لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان وعرضنا معنى الطمس هناك وانه الوقاع مع التدمية واكتضاض الازكار فكلما دخل عليها زوجها وجدها بكرا لا تثيب ابدا - [00:46:57](#)

لا يثيب ابدا. شابات لا يهرمن ابدا. جميلات لا يساءم ابدا. حسان طبيبات قلوبا ونفوسا لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان. فباي الاء ربكما تكذبان؟ متكنين. منهم ما هي النسوان - [00:47:18](#)

رجال نساء هؤلاء ازواج ازواج الطبيبات الصالحات هؤلاء ازواجهن متكنين متكنين ازواجهن متكنين يتنعم ازواجهن الذي خلق الله لهن هؤلاء النساء وهذا وهذا النعيم يتنعمون هنا حالة كونهم متكنين على رفرفة خضر - [00:47:44](#)

على رفرف جمع رفرفة جمع خضراء او اخضر والرفرف الاخضر او الرفرفة الخضراء اعادة الملوك واشباه الملوك اذا وضعوا على

ارائكم يجعلون لها خمائل مدلاة. خمائل مدلاة الخميطة المدلة يسميها العرب رفرفة - 00:48:09

الخميطة المدلة من السرير. القطيفة اللي تدلى والديباج اللي يدلى. من السرر ومن الارائك يسمى رفرف يسمى رفرف وهذا الرفرف رفرف اخضر رفرف اخضر كما قلت متكتين على ارائك. هذه الارائك تدلى منها الرفارف الخضراء التي لا وطبعاً رف اذا اذا بدأ -

00:48:45

يتمايل بصاحبه مثل المرجيحة يصير السليم. بالنسبة لصاحبه يداعبه. اذا ايه؟ اذا انتهى من مداعبة بدأ سريره الذي عليه يداعبه

ويرفرف به كما يرفرف الجناح الطائر بجناحه. كما يرفرف الطائر بجناحه كالمكتين على رفرف خضر - 00:49:13

وعبقرى حسان وعبقرى الحقيقة ان جماعات من اهل العلم بالتفسير والتأويل زعموا ان هناك قرية في جزيرة العرب يسكنها الجن او

اكثر سكانها الجن ولها واد يسميه العابد وادي عبقر - 00:49:33

وبعض الناس كتبوا كتب وقال ابو رسايل في وادي عمرو انه بعض الناس كتب وادي عطف وتخلوا ان في جزيرة العرب واديا يسكنه

الجن اللي ساكنين في وادي بس الجن مع كل على عدد الانس وكتب - 00:49:56

ما في قرية الا وفيها جن ولا بيت الا يدخلوا الجن. ما في قرية الا فيها دين ولا بيت اللي يدخلوا الجن. وكل ما تمشي عندك الجن انه

يراك هو - 00:50:18

من حيث لا ترونه ما في كل مكان ما هم في وادي من هنا ولكن كان اهل الجاهلية يعتقدون ان كل وادي سكان الجن يتحكمون

ويتسلطون فكان العربي في الجاهلية قبل الاسلام اذا نزل وادي من الوديان استعاذ - 00:50:28

السعادة بسادة الجن من سفهائها هل من سفهائها من سفهاء الجن؟ اعوذ بالله كان يقول نعوذ بالله يقول اعوذ بسيد هذا الوادي من

سفهاء قومه يقول اعوذ بسيد هذا الوادي من سفهاء قومه. يعني كانوا يخافون من الجن ويستعيدون ويستعيذون بكبارهم من صغاره

- 00:50:48

يتجرون بالكبار كبار الجن حتى لا يضرهم صغار الجن وربنا اشار الى ذلك في سورة الجن قال وانه كان رجال من الانس. يعودون

برجال من الجن فزادوه ابراً فزادوهم راحوا - 00:51:09

الحقيقة ان كلمة عبقرى ما تحتاج الى كل هذا فكلمة عبقرى تطلق على كل شيء قد بلغ الغاية فيك في كماله وحسنه وجماله كل شيء

منتهى الجمال فيه يسمى عبقرى - 00:51:24

كل شيء عينك ما تقع فيه على نفسك يسمى عبقرى يعني لو جبت سجادة فاخرة فاخرة فاخرة. سميها عبقرى لكن اذا كانت كاملة

تماما تسمى عبقرى. عبقرى. بقطع النظر عن التذكير والتأنيث في الوصف - 00:51:45

والرسول عليه الصلاة والسلام علشان يبين للناس ان ابا بكر للمؤمنين بعده عشان ما يبجي اعداء الله ورسوله من عيال المجوس

ويقولوا ان ابو بكر ظلم علي واخذ منه الخلاف - 00:52:13

ويجوا يقولوا ايضا عمر ظلم علي واخذ منه الخلاف يقول النبي عليه الصلاة والسلام واقف في معنى الكلمة انه رأى رؤية انه اخذ

ينزع بدلو من بئر جنوب قال فنزعت منه ما شاء الله ان انجى - 00:52:29

يقول رأيت النبي عليه السلام رأى منام ورؤيا الانبياء واحد كأنه واقف على حافة كبير وعمال ينزع منها بالذنوب بالدب وامن هذا

يقول فنزعت منها ما شاء الله ان انسى - 00:52:49

ثم اخذها عمر اخذها ابو بكر يقول النبي عليه الصلاة والسلام ثم اخذها ابو بكر. اخذ الذنوب مني ابو بكر عشان يرجع يروح. ابو بكر

يبي يروي بعد. يقول انا اللي بديت اروح. وبعدين بدأ ابو بكر - 00:53:02

فأخذها ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين على ضعف والله يغفر لابي بكر ثم اخذها عضة ولم ارى عبقرىا يفري فريه يعني اخذ عمر ينزع

يسقي الناس يسقي يسقي وينزع فلم ارى عبقرىا يقول الرسول عليه الصلاة والسلام ترى القرع عبقرىا - 00:53:18

يفري ثريه حتى ضرب الناس بعصبه نروى الناس شيع الناس عمر بن الخطاب. هذا خبر صريح ثابت عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم وفيه اشارة واضحة الى خلافة ابي بكر بعد رسول الله والى خلافة عمر بعد ابي بكر والا وفيه معجزة فيه - 00:53:46

الى ان بكرة يعيش بعد النبي سنتين اتنين لانه قال فاخذ يفرزها جنوبا او جنوبين على ضعف لانه ضعف لانه عندما جاء بكر شد المرتدون عن الاسلام فاشتغل ابو بكر بزهر المرتدين فلم يئتك الراية الا في قتال اعداء الله. بخلاف عمر رفر المسمون في مشارق الارض ومغاربها - [00:54:09](#)

حتى جاه احد امراء فارس وجده نايم حاطط تراب مقوم كومة تراب ونايم عليها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال الفارس كلمة خالدة في وصف امير المؤمنين الخليفة الراشد الملهم المحدث يقول حكمت - [00:54:34](#)
فامنت فمنت يا عمر. يقول حكمت فعدلت فامنت فمنت يا عمر. نايم ما عنده حارس ولا احد يحجبه نائم على التراب حاطط وسادته من التراب فيقول الفارسي وكان من سادات قومه يقول حكمت فعدلت فامنت فمنت يا عمر - [00:54:59](#)
هذا اللي يقول عليه الرسول عليه الصلاة والسلام فلم اري عبقريا يعني كاملا كاملا في ابناء ادم. رجلا كاملا فلم اري عبقريا يثري فرية حتى ضرب يعني صار انعاد العطن اللي هو محل اللي عندما تروي تسقى الابل من من الحب او من البير يصير لها محل تعطي - [00:55:26](#)

تبرك وتليق فيه تم العطش المدينة فيها محل اسمه العطب. لانه كان قريب من محل ما ما تبقى فيه آ ابل الحجاج التي تحمل الحاج. سموه العطب يقول النبي عليه الصلاة والسلام في عمر فلم اري عبقريا يفري فرية حتى ضرب الناس بعصا. وهنا الرب يقول في وصف وسائد اهل الجنة - [00:55:52](#)

وشراسف اهل الجنة وشراسف اهل الجنة سره اهل الجنة وطنافس اهل الجنة ابو يوسف اهل الجنة على رفر خضر وعبقري حسان. فباي الاء ربكما تكذبان حركة مريك ذو الجلال ذو الجلال والاكرام. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى - [00:56:15](#)

وصحبه وسلم - [00:56:45](#)